

27/07/2019 شؤون المهاجرين

هيومن رايتس ووتش: تركيا ترحل اللاجئين السوريين قسرا



نفت منظمة هيومن رايتس ووتش، مزاعم السلطات التركية، بخصوص مساعدة اللاجئين السوريين على العودة الطوعية إلى بلادهم، مشيرة إلى إجبارهم على توقيع إقرارات برغبتهم في العودة الطوعية وبعد ذلك ترحيلهم قسراً إلى سوريا.

وقال جيرى سيمبسون، المسؤول في المنظمة الحقوقية، إن أنقرة "تهدد السوريين بالحبس حتى يوافقوا على العودة"، مشيراً إلى "عمليات ترحيل غير قانونية" تقوم بها الحكومة التركية.

واعتبرت هيومن رايتس ووتش، أن الحكومة التركية مستعدة لفرض سياسات "تحرم الكثير من طالبي اللجوء السوري من الحماية".

وأشار تقرير للمنظمة، إلى أن عدة حالات لسوريين غير مسجلين، أحدهم من ريف دمشق، كان يعيش لأكثر من 3 سنوات في اسطنبول، وبعد القبض عليه أرغم مع سوريين آخرين على التوقيع على تلك الإقرارات، ونقلوا إلى مركز احتجاز، ثم أُجبروا على العودة إلى شمال سوريا.

كذلك حالة سوري من حلب، يسكن غازي عنتاب منذ عام 2013، اعتقلته الشرطة بعد أن ذهب هو وشقيقه إلى مركز للشرطة للشكوى من اعتداء، وتم نقلهما إلى مركز ترحيل الأجانب في أوزيلي، وبعد أيام تم ترحيل عدد من المحتجزين إلى إدلب وشمال محافظة حلب، بعد إجبارهم على توقيع إقرار ترحيل، رغم المخاطر القائمة شمال غرب سوريا، ورأى سيمبسون، أن رمي اللاجئين في مناطق حرب "ليس طوعياً ولا قانونياً".